

تشكيل الشخصية البطلة في القصص الأسطوري الموجّه للأطفال . مقارنة في البناء الدرامي وأبعاده التربويّة .

د/ محمد الأمين شيخة

جامعة الوادي

ملخص البحث

يقدم هذا البحث بين يدي النقاد والمختصين بمجال التربية وعلم النفس التربوي دراسة نقدية فاحصة لكيفية عمل واشتغال القصة الخرافية أو الأسطورية الخاصة بفئة الأطفال ضمن ما يُعرف في تخصص الآداب بأدب الأطفال وهي . أي الدراسة . محاولة للكشف عن البناء الفني المشترك الذي تتقاطع فيه معظم القصص الطفولية الأسطورية الحديثة والقديمة , ومن جهة أخرى الانعكاسات النفسية و السوسولوجية التي تنعكس إيجابيا على شخصية المتلقي وهو الطفل/ التلميذ , ومن خلال هذا الطرح تتعرض الدراسة للسبل والآليات المنهجية والتقنية التي تسهل على المبدع في هذا المجال تقديم منتوج تربوي وتنقيفي إلى المتلقي ألا وهو الطفل/ التلميذ عبر فنيات القصة الأسطورية الموضحة سلفا , والتي تضبطها بعض المصطلحات في هذا المجال من قبيل (الشخصية المحورية / المكونات التصويرية/ المفارقات الثنائية / البناء الدرامي / تداخل الأحداث/ الشخصيات المساعدة والمعارضة /.... , ليهدف فيما بعد إلى تكوين أو بناء شخصية متزنة , و إنسانية فعالة في مجتمعها من

خلال القيم والمبادئ التي توظفها القصة بالكيفية التي يبني بها المبدع قصته الطفولية.

توطئة:

لقد أثبتت الدراسات الأدبية الحديثة و المعاصرة على أن أدب الأطفال يوجد حيث توجد الطفولة، وهو جزء لا يتجزأ عن باقي احتياجاتها المادية ، والنفسية ، والروحية ، والاجتماعية، فكما يحتاج الطفل/التلميذ إلى الطعام ، والشراب ، واللباس ، وإلى الرعاية ، والحنان ، فإنه في حاجة ماسة إلى ما يُثري فكره ووجدانه بمشاعر إنسانية خالصة ونبيلة ، وينمي عقله الصغير بمعارف ، وتجارب مادية ، ومعنوية ، وما يُسعد روحه البريئة بالمثل والمبادئ السامية التي يسعى المعلم /المربي إلى ترسيخها عبر وسائل تعليمية ، وتربوية، وسلوكية تتقدم بتقدم البرامج والمناهج الموظفة(1) .

ولهذا أضحت الطفولة في جلّ البلدان المتقدمة والنامية مشروعا استثماريا ، ومستقبليا للرفي بجميع مناحي الحياة ، انطلاقا من كونها أساس التسيير في شتى مجالات التنمية البشرية التي تنعكس بصورة أو بأخرى على التنمية المادية ، والاجتماعية ، والروحية ، و شخصية الطفل هي الوسيلة ، و البؤرة ، والهدف ، و القاعدة الأساس التي تركز عليها معظم التخصصات العلمية والإنسانية الراهنة قصد تشكيل شخصية إنسانية مستقبلية قادرة على التأقلم مع معطيات الحضارة المعاصرة ، ورفع التحدي في مواجهة الصعوبات التي تواجه الإنسانية في شتى

الظروف ومنه لا يتعجب المتابع للحركة العلمية والإنسانية من تزامن تلك الميادين أو التخصصات؛ من علم المكتبات ، والإعلام وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ، و علوم التربية ، وعلوم اللغة ...إلى الإحاطة بحاجيات الطفولة المختلفة، وبناء شخصية الطفل وفق إجراءات وآليات ،ومناهج علمية حديثة . (2) .

الموضوع:

يُعدُّ ميدان أدب الطفل من أهم الميادين الفنية التي راهنت عليها العلوم الإنسانية و الآداب ، وبالأخص الدراسات الأدبية واللغوية المعاصرة في تكوين وبناء شخصية الطفل ، من خلال ما يُقدم له من مادة فنية عبر مراحل عُمرية مختلفة؛ تبدأ منذ الولادة ، وتنتهي ببلوغه مروراً بتطورات فكرية ، وعقلية ، وفسولوجية ، ونفسية معينة تميز هذه المرحلة عن بقية مراحل الإنسان الأخرى (3) .

ورغم الإشكالات التي طُرحت في تحديد هذا النوع من الآداب ، ومن له الحق في ممارسة وكتابة هذا النوع من الآداب، إلا أنَّ التجارب الإبداعية المتراكمة عبر العصور في هذا المجال تؤكد على ذلك التعبير الأدبي الجميل الذي يستلهم القيم الإنسانية الصادقة ، ويجعل منها أساساً لبناء كيان عقلي ، ونفسي ، ووجداني للطفل ، ويساهم في تنمية مداركه ، وإطلاق مواهبه الفطرية ، وقدراته المختلفة ... على أن يراعي ذلك الأدب وضوح الرؤية ، وقوة الإقناع والمنطق . (4)

وأدب الأطفال في كل ذلك لا يختلف عن أدب الكبار في تناوله للأنواع ، أو الأجناس الأدبية المعروفة؛ من فنون القصة، والمسرحية ، والقصيدة ، والنشيد ، كما يشمل جانب سلوكي ضمن ما يدخل في الآداب العامة ؛

كالتحية التي يُستقبل بها الناس ، وما يُقال عند الطعام ، أو النوم في أسلوب مناسب ، ومفهوم يوافق القدرات العقلية والذهنية للطفل . (5)

إنَّ أهم المجالات التي يُمارس من خلالها أدب الأطفال سطوته على عقول الأطفال، وعواطفهم مجال القصة الطفولية بشتى أشكالها ، ومواضيعها ، وأحجامها ، ولقد ألفتنا اهتمام العرب القدامى بهذا الجنس الأدبي الموجه للأطفال والكبار على حدٍ سواء من لدن طائفة من مترجمي القصص الأدبي في الآداب العالمية ، مثلما وجدنا عند : "ابن المقفع" (724 م . 759 م) في قصصه (كليله ودمنة) ، و "ابن طفيل" (توفي 581 هـ) في " حي بن يقضان " وقصص (ألف ليلة وليلة) المترجمة ، وبعض المصادر العربية التي تحفل بالطرائف و الحكايات: عند " الجاحظ " (توفي 255 هـ) في (البخلاء) و "أبي الفرج الأصفهاني" (284 هـ / 356 هـ) في (الأغاني) وهي موضوعات صالحة لأن تكون مواضيع لأدب الأطفال بعد تهذيبها وتبسيطها، وهو . بالفعل . ما قام به بعض رواد أدب الأطفال المحدثين منهم والمعاصرين ممن استفادوا من هذا التراث الأدبي الغني ، ومنهم . على سبيل الذكر لا الحصر- : أمير الشعراء "أحمد شوقي" (1869 م / 1932 م) في أشعاره الطفولية ، والشاعر الفرنسي " لامرتين " (1790 م / 1869 م) في قصصه وأشعاره للأطفال ، وغيرهم كثير....ناهيك عن قصص الأنبياء في القرآن الكريم ، وقصص الصالحين ، والشخصيات الأسطورية التي نهل منها الكثير من كُتّاب أدب الأطفال في هذا العصر ، ولذا وجب على المهتمين بهذا المجال أن يعلموا أنَّ الطفل القارئ في حالة مستمرة من التعلم ، ومن البناء الذاتي

للعقل , والروح , ففي كل قصة أو حكاية هدف ما , وعلى هذا القارئ أن يخرج بفكرة , أو اتجاه لم يكن موجودا عنده من قبل (6)
فإذا كان الطفل هو صانع المستقبل . كما يشاع . فإن الكتاب أو القصة هي صانعة الطفل أو كما يقول أحد الشعراء:

قَدْ يَنْفَعُ الْأَدَبُ الْأَوْلَادَ فِي صِغَرٍ ... وَلَيْسَ يَنْفَعُهُمْ مِنْ بَعْدِهِ أَدَبٌ
إِنَّ الْعُصُونَ إِذَا عَدَلْنَهَا اعْتَدَلَتْ .. وَلَا يَلِينُ . وَلَوْ لِينَتْهُ . الْخَشَبُ

ومن خلال فن القصة الأدبية الموجه للطفل , والتي . كما أسلفنا سابقا . تفرض سطوتها على الطفل القارئ وتستحوذ على مشاعره , وتشد انتباهه , وتمتلك إعجابه بفضل الشخصيات التي تتفاعل داخلها , والمواقف التي تتخللها , يبني الطفل القارئ لنفسه موقفا , وتصورا خاصا للحياة مبني على الإقناع , والصدق الموضوعي والفني بالاعتماد على رغبة جامحة في ارتياد المجهول , والمستحيل , فيحدث لون من التمازج , أو نوع من الاندماج مع هذه الشخصيات أو الشخصية البطولية , فيتخذ منها الطفل القارئ القدوة والمثال الذي يحتذي به في أقواله وأفعاله , ومع هذا الاندماج يؤسس لنفسه شخصية ويبنيها على آفاق تخيلية واسعة رحبية لا تحدها حدود , ولا تحاصرها ضوابط كضوابطنا نحن الكبار (7) . ولا يتأتى حصول هذا الأمر عند الطفل / التلميذ القارئ إلا من خلال القصص الأسطوري الذي يتخذ من الشخصيات الخيالية العجائبية الوسيلة الكفيلة بتشكيل تصور خاص للطفل من خلال المواقف المختلفة والطارئة والمفاجئة.

وفي خضم هذا المجال وهذا الحراك الإبداعي الأدبي ألفينا جملة من القصص التي تدور في هذا المجال العجائبي، لما لها من خصوصية تختلف عن القصص التاريخي، أو الواقعي في ارتباطه بالواقعة التاريخية أو الواقعة المادية البحتة فالقصص الأسطوري في نظر كتابه طيعٌ ومَرْن ، يمكن توجيهه إلى وجهات مختلفة، ومن ثمة التحكم فيه من دون رقابة عقلية و منطقية ، سواء من حيث اللغة الخاصة الحافلة بمضامين عاطفية ووجدانية، أو الموقف الطارئ وغير المنتظر أو من خلال الصورة الفريدة البعيدة عن أي منطق تصوري عقلي يُحدث في نفس الطفل القارئ المتعة والإحساس بالجمال الفني ((.... فيكتسب الطفل عندئذ خبرة جديدة تُثري فكره ، وتحقق له السعادة ، بل الدهشة أو العجب أحيانا...)) (8) ؛ وهو الأمر الذي يحصل في الحكايات ، أو الخرافات الشعبية التي تروى الجذّات للأحفاد الصغار في الأماسي الباردة المظلمة عند مواقد النار ، إذ أنّ لهذه الحكايات الأثر الكبير في نفوس الصّبية ، فتبقى راسخة في أذهانهم مدّة من الزمن .

إنّ هذه الإمكانيات الفنية التي يتوافر عليها التراث القصص الشعبي الشفهي للمجتمع ككل، وما يقوم به من وظيفة اجتماعية ، وتعليمية ، وتنقيفية يساهم في البناء الاجتماعي ، والأخلاقي و الديني، كما يساهم في تربية الوجدان الجمعي ، وغرس القيم المثالية التي توارثها هذا المجتمع من أجداده الأولين (9) ، ومن خلاله كذلك يتم توفير المادة الخام لكتّاب قصص الأطفال كي يستثمروا فيه ، ويطرحوا هذا الزخم المعرفي والفني بين أيدي الأطفال بالاعتماد على جملة من المفارقات الفنية الثنائية التي تشكل في جوهرها أساس البناء الفني للشخصية

البطلة في كل عمل قصصي أدبي مُهذب ، وموجه للجيل الجديد ، تلك الشخصية الفاعلة في مواقع ، ومواقف مختلفة ، وصور متعددة يلها التصوير الإبداعي ، والخيال الخلاق (10) ؛ فالخيال في القصص ليس إلا عمليات ذهنية ((..فيها تركيب وتحليل ، وتجميع وتفريق ، وإضافة ، وحذف ، وما إلى ذلك من العمليات الذهنية و الخيال والواقع لا يمثلان طرفي نقيض ، إذ لا يمكن للخيال أن يخرج عن أرض الواقع)) (11) ، لأنّ الخيال الخلاق هو عملية واعية و مقصودة صادرة عن فلسفة في الحياة تتطوي على قيم فكرية و عاطفية ، وجمالية يدركها القاص فطريا أو احترافيا ، ليضفي على هذا النص مصداقية و مشروعية ترتبط بالواقع البيئي و الاجتماعي المسيطر في فترة زمنية محددة ، والنص القصصي كذلك نص وظيفي ينشأ لغاية ، و يؤدي في مناسبة معينة ، كما أنّه قد يخضع لبعض التحولات الشكلية و المضمونية الطارئة ، والتي يعمل القاص على تعديلها وفق الأجواء والظروف المستحدثة حتى لا ينحصر أو تضيق به هذه الأجواء (12) ، لذلك يحاول كُتّاب قصص الأطفال الاعتماد على جوانب الفنية الثابتة في القصص الطفولي العجائبي ، و أهمها:

. بطل القصة شخصية أسطورية لا ترتبط غالبا بواقع معين : مثل ما نجده في الكثير

من القصص شهيرة : علاء الدين والمصباح السحري ، أو سندباد البحار ، أو سندريلا والحذاء السحري ، أو بيضاء الثلج والأقزام السبعة أو على بابا والصوص الأربعون ...

- . الأحداث تعتمد الخوارق الطارئة التي قد تساعد الشخصية على انجاز المهام الموكلة لها وتسعى من خلال هذه الخوارق (الأحصنة الطائرة / المصاييح السحرية / الطيور الناطقة / ... إلى ترسيخ بعض المثل المعينة في ذهن القارئ الصغير .
- . الاختصار قدر الإمكان في تفاصيل الأحداث وعدم الخوض في تفاصيل البيئة المكانية والزمنية خوفا من فقدان عنصر التشويق والإثارة في القصة .
- . القصص الطفولي ذو نَفَسٍ قصير لا يطاول نفس القصة أو الرواية الحديثة.
- . بساطة اللغة، وصفائها الفطري واعتمادها على الحوار المباشر والسطحي.
- . الموازنة بين عنصري السرد و الحوار وارتباط الحوار بأهداف وغايات القاص.
- . الاعتماد على الصورة التشكيلية الملونة . غالبا . وربطها بالحدث الدرامي في القصة.
- وفي كل ذلك لا نجد خلافا كبيرا في الشخصيات البطولية الخرافية في جميع قصص الأطفال فكلها . تقريبا . ((... لا تبتعد كثيرا عن النموذج الإنساني الذي ينزع للكمال، ويتمتع بصفات تدعو للإعجاب و التقدير، تتعلق به نفوس المتلقين ، و تجد فيه المثل الأعلى)) (13)، وإذ أنَّ الشخصية في هذا القصص هي نموذج معياري تصور أبطالاً خارقين لا يلين لهم جانب ، ولا ينهزمون ، ولا يرجعون عن هدفهم مهما كان الأمر .(14).

ومن الملاحظ كذلك في تشكيل الشخصية البطولية ضمن قصص الأطفال أنّ هنالك نوعا من التلازم الثنائي أو المفارقة الثنائية . كما أسلفنا الذكر . تشغل بها الشخصية البطولية فتكاد تكون ثابتة وعملية مُمنهجة في أغلب النصوص القصصية، إذ تشكل الصورة الأساسية في بناء أي شخصية بطولية ، وبذلك تغدو هذه الشخصية شكلا آليا يتحرك وفق صيرورة الحدث (ردود الحدث) لا ردود ناتجة من نوازع نفسية نابغة من الشخصية نفسها، ومن أهم هذه المفارقات الثنائية :

1. مفارقة : الخير/ الشر:

جلّ الشخصيات البطولية شخصيات خيرة تسعى إلى مقاومة الشر بشتى أشكاله ، وفي ذلك يرى علماء النفس والتربية أنّ الخير والشر موجودان في الحياة ، وفي القصص التي تترجم هذه الحياة للأطفال ، ومن الأفضل أن نعبر عن رموز الخير كما نعبر عن رموز الشر ؛ والرعب الذي يحدث في هذه القصص ناتج عن الصراع القائم بين الخير والشر ، وبذلك يُنفّس القارئ الطفل عن مشاعر الخوف من جهة ، و يستمتع من جهة أخرى بمظاهر الخير (15) .

2. مفارقة : العزم/ الإنجاز :

جلّ الشخصيات البطولية في قصص الأطفال تخضع للمطابقة الثنائية بين فكر الشخصية في إنجاز العمل والاتجاه به نحو هذا الفعل ذاته، مما لا يفسح المجال أمام الطفل القارئ لتلقي فعلٍ غير الفعل المنتظر ، فالبطل الأسطوري أو الملحمي ، تتطابق أفكاره دوما مع أعماله، ولو كانت هذه الأعمال في نهاية القصص. مما يتيح للقاص طرح فكرة الإصرار في ذهن الطفل القارئ.

3. مفارقة : الأصل/الوصل:

والأصل يرتبط . عادةً . بالنسب الشريف الرفيع للشخصية كمصدر ملهم فيما بعد لنشاط هذه الشخصية رغم ما قد يلاقيه هذا البطل في طفولته من حرمان أو فقر ، والبطل متصل و موصول بهذا الشرف و المكانة في سلوكياته و إن كلفه ذلك الكثير مع الشخوص الأخرى ، وقد يعتمد القاص لإثبات هذا الشرف بالجوء إلى بعض العلامات كالوشم ، أو الختم على ظهر ، أو كتف البطل ، وهو ما يُمكن القاص من تنبيه الطفل فيما بعد إلى التفكير في أصول الأشياء ، ومصادرها الروحية، والطبيعية ، والاجتماعية التي تنطلق من خلالها في صراع الحياة .

4 مفارقة : الأزمة/الهمّة:

القصص الطفولي في حاجة إلى رسم صورة درامية لظروف و نشأة الشخصية المحورية ، من خلالها يتطلع القاص بالقراء الصغار إلى إخراج البطل من البيئة الأولى (الأزمة) إلى البيئة الثانية(الهمّة)؛أي من حياة أليتم أو القهر (يتيم الوالدين أو ابن الزوجة الثانية)إلى حياة القصور ، وفيه إحياء قوي من القاص للطفل بضرورة السعي في الحياة وتلقي الصعاب ؛ والتي وإن لم تقض على صاحبها فإنّها تزيد قوّة.

5. مفارقة : العقل / الجسم:

كثيرا ما يلجأ القاص إلى بناء شخصية يكتمل فيها الجانب الفيزيولوجي (الجسد) مع الجانب المعنوي (العقل و النفس) ، فالقوة المعنوية لا تكفي في إنجاز الحدث إذا لم تتطابق معها القوة الجسدية ، وإن كانت الأحداث فوق مستوى القوتين يلجأ القاص إلى تدعيم الشخصية بوسائل سحرية ، أو بقوى غيبية كالعصى

،أو الفانوس أو الخيول الطائرة وهو ما يحيل بالضرورة إلى فكرة التكامل بين الجوانب المادية والمعنوية في انجاز كل عمل شاق من قبيل (النصيحة والعمل بها) ، أو (العلم والعمل)...

6. مفارقة : اختبار/انتصار:

وقوع الشخصية البطلة في مواقف اختبارية متفاوتة القصد منها إبراز جدوى القوتين السالفتين (العقل / الجسم) من جهة، ومن جهة أخرى توضيح مدى تأثير القوى المعادية ، و مدى مساهمة العوامل الأخرى (القوى المساندة) في انتصار الشخصية وفيه إichاء من القاص إلى الطفل القارئ بضرورة الاستعداد الدائم لمواجهة الصعاب ، ولما لا الاستعانة الآخرين .

7. مفارقة : المسخ/الكشف:

و المسخ في القصص الأسطوري هو تحوّل بعض الشخصيات إلى أشياء أخرى ، وقد يتخذ صورة الخداع الطارئ والمسخ نوع من العقاب إذا انتهى به القص ، كما يكون نوعا من التحول المادي يعقبه تحول وظيفي قصد تفعيل الحدث ، و تنويع الوصف ، و تغيير سياقات القص، فكثيرا ما يلجأ إليه القاص لخلق أجواء غير عادية للشخصية المحورية، فتلجأ هي بدورها إلى التكيف مع الأوضاع الجديدة وبوسائل مختلفة(مادية/معنوية) للوصول إلى مرحلة الكشف ، ومن الصور الشائعة في المسخ : تحوّل بعض الشخص إلى حيوانات أليفة(الحمام) ، أو زواحف (ثعبان)،أو حشرات(النمل)، وهو ما يحيل كذلك إلى فكرة وجود العقاب بجانب الجزاء ، والذي قد يطال حتى الأقوياء إذا تكاسلوا عن شيء جليل.

8. مفارقة : الخطأ/التكفير:

قد تقع في القصص الطفولي بعض السلوكيات السلبية الصادرة عن الشخصية، والتي لا تتلاءم مع طبيعتها، فيلجأ القاص إلى إتاحة الفرص أمام هذه الشخصية لتدارك الموقف عبر التكفير، وقد تتضمن هذه الثنائية المتلازمة السابقة ؛ فالخطيئة عادةً ما يعقبها المسخ كعقاب ، والتكفير عادةً ما يعقبه الكشف كثواب، وهي ثنائية ترسخ في ذهن الطفل القارئ فكرة المراجعة الذاتية للنفس ، واقتناص الفرص السانحة لمثل هذه المواقف.

الخاتمة :

إن هذه المفارقات الثمانية ، والتي تعمل بصورة آلية في توجيه الشخصية البطولية ناتجة . في حقيقة أمرها. من ضغط الأحداث القصصية على تكوين الشخصية من جهة ، وسعي القاص للحفاظ على عنصر التشويق في القصة مما لا يفسح المجال واسعا أمام الشخصية للتعبير عن نفسها بحرية ، ومن ثمة التأثير في سير الأحداث لا التأثير بها فالشخصية فاعلة في القصص من خلال الصورة الخارجية لها (البنية السطحية)، وأفعالها المختلفة إزاء الواقع الذي تعيشه لا من خلال الصورة الداخلية لها (البنية العميقة) التي تساعد القارئ الصغير . ولو بقدر بسيط . في فهم سلوكياتها فهما موضوعيا مبنيا على أسباب ، و مبررات مقنعة، ومن ثمة تزويده بالجانب النفسي والخفي الذي يحرك هذه الأفعال ، والذي يكشف عن ملامح أخرى في هذه الشخصية ، وإذا سلمنا بضرورة وجود هذه المفارقات الثنائية الفنية الخاصة بهذا الشكل ، وفي هذا النمط القصصي

، فإننا في حاجة ماسة إلى ترميم هذا البناء الوظيفي الآلي ببعض التوصيات الفنية التي تساهم في إثراء هذا النمط القصصي الخاص و منها:

. التركيز على عنصر الحوار وتقنياته باعتباره أحد أهم المكونات التصويرية مع مراعاة منطق التفكير عند الشخص المتحاور (16)
. الحفاظ على سيطرة الوصف و السرد على القص بأسلوب بسيط وواضح كأساس فني ثابت.

. الاهتمام بالسياقات الفرعية المجاورة للحدث الرئيس في القصة كي تكون بمثابة قصص فرعية تصب في جدول القصة الرئيس ، و التي قد تُخفي . في الغالب . بعض الملامح السلوكية والنفسية للشخصية .
. المزوجة بين الوصف الخارجي السطحي و الوصف الداخلي العميق للشخصية (أفكار نوازع، آمال...)، وتتبع تحقيق أو عدم تحقيق هذه المظاهر الخفية في واقع السرد القصصي .
. عدم عزل الشخصية في السرد القصصي ، وربط تصرفاتها بالشخصيات المجاورة لها كدعامة تساهم في بنائها وتوجيهها .
وفي الأخير وليس آخراً دعوة القاص أو كاتب القصة إلى مراعاة الفئة

العمرية التي يوجه لهل هذا الخطاب من حيث البساطة ، والوضوح ، والتركيز على عنصر التشويق والإثارة مع الوقوف بنفسه على اختيار الإخراج الجيد للقصة والبرمجة الهادفة للألوان ، والرسوم الملحقه بالنص السرد والحواري للقصة ، ومن ثمة التعويل على الشخصية المحورية للعب دور القاص في نقل الأفكار والتصورات للطفل القارئ مع إتاحة جو من الحرية المضبوطة للشخصية المحورية كي تتحرك فيه ،

وتعرب فيه عن اهتماماتها من جهة واهتمامات القاص التربوية من جهة أخرى ، وهكذا تخرج في مواقع من السرد و الوصف لتعبر عن عواطفها ومشاريعها بشكل من أشكال التصوير الداخلي(17).

الهوامش:

1. ينظر : نجيب الكيلاني ، أدب الأطفال في ضوء الإسلام ، مؤسسة الإسراء للنشر والتوزيع ، ط 1 الجزائر ، 1986 م ، ص 21 .
2. ينظر : محمد عبد الهادي ، رعاية الطفل في الإسلام (مقال) ، صحيفة دار العلوم ، جماعة دار العلوم الإصدار الرابع ، السنة الخامسة عشرة ، العدد الثامن والعشرون ، القاهرة ، 2007 م ، ص 112 .
3. ينظر : المصدر نفسه ، ص 118 .
4. ينظر : نجيب الكيلاني ، أدب الأطفال في الإسلام ، ص 14
5. ينظر : المصدر نفسه ، ص 15 ، 16 .
6. ينظر: عادل محلو، أحمد زغب ، دراسات في أدب الأطفال ، رابطة الفكر والإبداع ، الجزائر 2004، م ، ص 52
7. ينظر : نجيب الكيلاني ، أدب الأطفال في الإسلام ، ص 13 . 16 .
8. المصدر نفسه ، ص 18
9. ينظر: عبد الحميد بورايو، القصص الشعبي في منطقة بسكرة، المؤسسة الوطنية للكتاب ، 1986 الجزائر، ص 54
10. ينظر: العربي دحو، بعض النماذج الوطنية في الشعر الشعبي الأوراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية 1986 الجزائر ص 120 . 121
11. أحمد منور : قراءات في القصة الجزائرية، الشركة الوطنية للنشر، مكتبة الشعب 1981 الجزائر ص 79. 80
12. ينظر: العربي دحو ، بعض النماذج الوطنية في الشعر الشعبي ، ص 38
13. عبد الحميد بورايو: القصص الشعبي في منطقة بسكرة ، ص 91

تشكيل الشخصية البطلة في القصص الأسطوري الموجه للأطفال
مجلة الباحث

- 14 ينظر : مصطفى فاسي، البطل في القصة التونسية حتى الاستقلال المؤسسة الوطنية للكتاب 1985 الجزائر ص 201
- 15 . ينظر : عادل محلو , أحمد زغب , دراسات في أدب الأطفال , ص 56 .
- 16 ينظر: محمد مرتاض، إطلالة على القصة القصيرة (مقال) مجلة الثقافة و الثورة ،ديوان المطبوعات الجامعية 1984الجزائر ص47
17. ينظر : عمر بن قينة، دراسات في القصة الجزائرية، المؤسسة الوطنية للكتاب 1986 الجزائر , ص113